



جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي

وتحت إشراف:

المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي

و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية

ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020

الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة



دور الوسائط التكنولوجية في تشكّل الهويات

## البيانات الشخصية:

اسم واللقب: حركتية بيات التخصص: دراسات أدبية / أدب عربي

اسم المشرف: أ.د يوسف بديدة المخبر: التكامل المعرفي بين علوم اللغة العربية وآدابها والعلوم الاجتماعية

الكلية/ المعهد: الآداب واللغات/ اللغة والأدب العربي الجامعة: الشهيد حمزة لخضر بالوادي

## I. ملخص الدراسة:

### 1- الملخص:

تتشكل الهوية من عدة مكونات تفرزها معتقدات وقيم وتاريخ مجتمع إنساني ما، تضمن له خصوصيته وهي تنمو في جدلية الظهور والاضمحلال التي تصنعها الممارسات الثقافية عندما اجتاحت الوسائط التكنولوجية عوالم المجتمعات وحدثت في هوياتها صدوع وشروخ فظلت الهوية المحلية تبحث عما يبقيها هوية محققة في ظل هوية كونية عائمة.



## 2 - الكلمات المفتاحية : الهوية المحلية /الهوية الكونية /الوسائط التكنولوجية/

### II.تقديم موضوع البحث :

**1 - الإشكالية :** لكل أمة من الأمم هويتها تضمن لها وجودها الإنساني وكيونتها الخاصة، وفي خضم التطور والتقدم تنزاح هذه الكينونة بسبب الوسائط التواصلية إلى فضاءات أخرى تعيد تشكيل الهوية الأولى إلى مسارات أخرى افتراضية فالى أي مدى يمكن أن تؤثر هذه الوسائط التواصلية التكنولوجية في تشكيل الهويات؟ وتندرج هذه الاشكالية إشكاليات فرعية: ما الهوية المحلية وكيف تضمن استقلالها الذاتي؟ ما الهوية الكونية، وكيف تهيمن عن باقي الهويات؟ كيف تؤثر الوسائط التكنولوجية في تغيير مفهوم الثقافات؟

### 2- الأهداف : النهاية التي تتحرك الدراسة نحوها :

- نتائج الصراع القائم بين الهوية المحلية وما تفرضه وسائل الإعلام والتكنولوجيا من مؤثرات بوجهها الإيجابي والسلبى .

- كيفية تحقيق الهوية المحلية في ظل الصراع بين ما هو تقليدي وما هو راهن.

- محاولة الوصول إلى رؤية محلية في ظل وسائل التواصل وتأثيرها، وكيفية مواجهة التيار الجارف للثقافات المحلية.

### 3- مفاهيم الدراسة :

### 3-1 الوسائط التكنولوجية في خدمة المعرفة:

- شبكات التواصل الإجتماعي.

- المواقع الإلكترونية.

- المنصات والمدونات.

- التيليفديو (اليوتيوب).

- توفير الكتاب على الشاشة.

- التفاعل مع الأصدقاء أو المنتجين.

- محاضرات سمعية بصرية.



### 2-3 الوسائل التكنولوجية الاتصالية:

الكومبيوتر - اللوح الإلكتروني - الهاتف - الشاشات الرقمية.

### 3-3 واقع الهوية في مجتمع المعرفة :

أ- الهوية الكونية ( فضاء افتراضي): المفهوم مستمد من مجتمع المعرفة ( العولمة) فهي هوية مشتركة بين الأفراد. تسهم في تغيير الأفكار والسلوكيات والمواقف باتجاه خط اندماجي نحو الآخر والعكس.

ب- الهوية المحلية ( فضاء واقعي ) : المفهوم ( الذات، عادات، تقاليد، التراث، الإقليم ( الأرض)).

### 4-3 صراع الهويات والخروج من المأزق:

الهوية المحلية تخشى الذوبان في الآخر المهيمن والمسيطر والآخر يقدم المعرفة والإغراء ويخفي سياسات السيطرة التكنولوجية.

يمكن لصاحب الهوية المحلية استقطاب الآخر لأنهما يستخدمان نفس الوسائل والوسائط التكنولوجية، الرقمية، فهذا ما يجعله يتوق لهويته ولذاته (ثقافيا وسياسيا).

### 4- التعريفات الاجرائية:

### III. الاجراءات المنهجية:

#### 1- خطوات العمل:

- انطلقنا من إشكالية تمثل الصراع القائم بين الهويات في ظل التعايش مع وسائل التواصل التكنولوجي وما أحدثته من اختلال في الموازين وتجاذب في الثقافات افرز علاقة تأثر وتأثير تشكلت عنها هويات مختلفة

- ثم عرفنا بهذه الوسائط التي أصبحت حقيقية وواقع وكيفية تأثيرها في المتلقي.

- ثم عرفنا بمفهوم الهوية الكونية التي تمثل فضاء افتراضي، ثم مفهوم الهوية المحلية كفضاء واقعي، وانتهينا إلى صراع الهويات وكيفية تجاوز هذا الواقع بالبحث عن الثقافة التي تضمن استقلالها وخصوصيتها دون الانكفاء عن الآخر.



**2- المنهج وأدوات الدراسة:** اتبعنا في هذه الورقة البحثية منهج وصفي تاريخي متتبعين

أهمية الهوية في ظل المتغيرات التي تصيب الفرد والمجتمع والعالم، وخطونا باحثين عن هوية محققة تجابه هويات أخرى مسلحة بسوائل مادية ومعرفية فرضت قوتها مع الزمن.

**3- العينة:**

#### **IV. خلاصة النتائج:**

- تهدف العولمة من خلال هذه الوسائط التكنولوجية فرض هيمنتها على الشعوب الأخرى وإحتواءها
- تستهدف العولمة ( الدول الغربية ) محو الهوية المحلية وتسعى إلى زوالها.
- محاولة الهوية المحلية ارتداء حصانة الأمن الثقافي لضمان استقلالها الذاتي دون الإنكفاء عن الثقافة العالمية والتكنولوجية.

**V. الصعوبات التي واجهت الطالب:** موضوع الهوية موضوع متعدد الأوجه ومتشعب الفروع، لأنه ينهل من

مجمل التخصصات تقريبا (الفلسفة، الأدب، علم الاجتماع).

تداخل الثقافة والهوية والعولمة كلها مواضع شائكة ومتشعبة، كما أنها موضوع يلامس الإنسان كواقع راهن جدير بالدراسة المستفيضة لما نراه اليوم من معاناة حقيقية جراء هذه التكنولوجيا التي لها سلبيات قهرت الإنسان. كما لها إيجابياتها المفروضة وهذا يمثل صراع واختلاف في الرؤى.

## IV. المراجع:



- 1- أومليل، علي، سؤال الثقافة - الثقافة العربية في عالم متحول -، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 1991م، ص31.
- 2- العيد صالح، العولمة - والسيادة الوطنية المستحيلة-، دار الخلدونية للطباعة والنشر والتوزيع، القية، الجزائر، 2006م، ص69.
- 3- حليم بركات، المجتمع العربي في القرن العشرين، بحث في تغير الأحوال والعلاقات، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 2000 م، ص62.
- 4- عبد الغني عماد، منهجية البحث في علم الاجتماع، الاشكالات، التقنيات، المقاربات، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2007م، ص117.
- 5- علي غربي، الباحث الاجتماعي " العولمة واشكاليات الخصوصية الثقافية"، مجلة دورية تصدر عن معهد علم الاجتماع، جامعة منتوري، العدد الثاني، السنة الثانية، قسنطينة، 1999م، ص44.
- 6- مسلم محمد، الهوية في مواجهة الاندماج، دار قرطبة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009م، ص 89.